المقالات ـ نيسان : وجع وذكريات | أهم الأحداث التي وقعت في شهر نيسان

نيسان الفلسطيني مليئ ككل الشهور بالأحداث، حياة، إستشهاد، مجازر، لكنه قد يكون الأكثر حزناً وألما على شعبنا الفلسطيني، في هذا المقال سأستعرض بعض الأحداث والتواريخ المهمة، أمل أن أوفق في جمعها، وأن لم يكن أي تاريخ مذكور يرجى ذكرة في التعليقات حتى تتم إضافته.

٨ نيسان ١٩٤٨

الذكرى ٧٣ لاستشهاد القائد الوطني الكبير عبد القادر الحسيني في معركة القسطل على تخوم القدس

---

9 نيسان 1936

ذكرى ميلاد مبدع فلسطين المتجدد حياة وإلهاماً في كل زمان، غسان كنفاني الذي اغتيل على أيدي قوات الاحتلال الاسرائيلي في انفجار سيارة مفخخة في بيروت في ٨ تموز ١٩٧٢.

---

٩ نيسان 2003

ذكرى سقوط بغداد.

---

١ - ١٢ نيسان 2002 ذكرى مجزرة جنين

ارتقاء أكثر من 500 شهيد , واعترف الجانب الإسرائيلي بمقتل 23 من جنودة قتل منهم 14 في يوم واحد 12 منهم في كمين للمقاتلين الفلسطينيين الذين يقولون أن العدد أكبر من ذلك بكثير، حيث يصل العدد المتوقع إلى 55 حسب شهود العيان

من جرائم الحرب التي قام بها الاحتلال الصهيوني خلال المجزرة

أولاً: استخدام جيش الاحتلال الدبابات والطائرات الحربية، ومدافع مضادة للطائرات، ومركبات مدرعة مزودة بمدافع رشاشة، مقابل بنادق آلية وسلاح أبيض بحوزة المدافعين الفلسطينيين .

ثانياً : تدمير المنشآت السكنية، والمرافق التابعة للأونروا كالمركز الصحي .

ثالثاً : منع إسعاف الجرحى والمرضى (المصابين) , بهذا يكون الاحتلال انتهك القانون الدولي الإنساني، مما أدى لزيادة أعداد الشهداء .

رابعاً : إعدام المدنيين في أزقة المخيم، وإبادة عائلات كاملة من السجل المدني، حيث قتلوا الأطفال والنساء و الرجال والشيوخ . بالإضافة إلى شهادة الشهود العيان الذين ذكروا سرقة جيش الاحتلال لجثث الشهداء من المخيم في شاحنات والاتجاه بها لوجهة مجهولة، وذلك لإخفاء آثار المجازر التي قاموا بها .

---

٩ نيسان ١٩٤٨

ذكرى مذبحة قرية دير ياسين والتي راح ضحيتها المئات من أهالي القرية وتهجير من نجا، حيث تم في صيف عام ١٩٤٩ استيطان العديد من عائلات المهاجرين الصهاينة بالقرب من دير ياسين، وأطلق على المستعمرة الاستيطانية الجديدة اسم "جفعات شاؤول بيت" تيمنا بمستعمرة "جفعات شاؤول" التي تم إنشاؤها خلال فترة الحكم العثماني عام ١٩٠٦.

ما زالت بعض بيوت قرية دير ياسين قائمة حيث ضُمت مبانيها وأراضيها إلى مستشفى للأمراض العقلية أنشئ في موقع القرية، ويتم في الحاضر استعمال بعض المنازل المتبقية لأغراض سكنية أو تجارية ...

١٠ نيسان ١٩٧٣

ذكرى عملية فردان الإجرامية واغتيال الاحتلال الاسرائيلي للقادة الوطنيين كمال عدوان وأبو يوسف النجار والشاعر القدير كمال ناصر في بيروت الذي أطلق جنود الاحتلال على فمه النار في رمزية بشعة لإسكات صوت الحق والنضال الفلسطيني ...

---

١٦ نيسان ١٩٨٨

ذكرى اغتيال جنود الاحتلال الاسرائيلي للقائد الوطني الكبير خليل الوزير، أبو جهاد في تونس ...

---

١٧ نيسان من كل عام.

يوم الأسير الفلسطيني والذي أقره المجلس الوطني الفلسطيني في دورته المنعقدة عام ١٩٧٤.

حيث يأتي التاريخ تخليداً لذكرى تحرير المناضل الكبير الراحل محمود بكر حجازي عام ١٩٧١ في عملية تبادل أسرى كأول أسير للحركة الوطنية الفلسطينية بعد حرب ١٩٦٧.

---

١٧ نيسان

ذكرى اغتيال الاحتلال الاسرائيلي للقائد الوطني د. عبد العزيز الرنتيسي في غزة ..

نيسان يا جرحا مكابر... يا وجعا لا يغادر...

ستنتصر البسمة يا نيسان... وسنزرع الورد مكان المقابر.